الدرس السابع: الاِسْتِعْدَادُ لِلآخِرَةِ

(পরীক্ষায়) পাস	اِجْتِيَاز	সম্মুখীন হওয়া	وَاجَهَ	অতিক্রম করা	اِجْتَازَ
জনপ্রিয়তা	شَعْبِيَّة	প্রাচুর্য, সম্পদ	وَفْرَة	কঠিন	شَاقّ
মিলিত হওয়া	لَقِيَ [س]	গৃহপালিত পশু	أَنْعَامٌ	কেন্দ্রীভূত করা	رَكَّزَ
পদ-মর্যাদা	مَنْصِبٌ ج مَنَاصِبُ	বলা	تَفَوَّهَ بِ	প্রতিধ্বনি করা	أَصْدَى
হারানো	فُقْدَانٌ	আফসোস	حَسْرَة ج حَسَرَات	সন্ধ্যা বেলায় হওয়া	أَمْسَى
হঠাৎ	بَغْتَةً	অপ্রত্যাশিত	غَيْرُ مُتَوَقَّعٍ	মহাবিশ্ব	كَوْنٌ
চুলা	فُرْنٌ ج أَفْرَانٌ	বন্ধুত্ব	مُصَادَقَةٌ	বিস্ময়	دَهْشَةٌ
চিবানো	مَضَغَ [ف]	বদরীবৃক্ষ	سِدْرٌ ج سُدُور	কয়েক	بِضْعٌ
দূরত্ব, ব্যবধান	مَسَافَةٌ ج مَسَافَات	ধারণ করা	اِسْتَوْعَبَ	হায় আফসোস!	يا أَسَفَاه

صِحَّةٍ لَيسوا قليلِينَ من الذين ماتوا مُصَابِين بالأمراضِ. على ذلك نَحْن نظنّ أن المَوتَ أبْعدُ منّا حتى نظن أنه بعيدٌ منا في اليوم الذي يَطرُقُ بابَنا أيضا. فلما يُدْرِكُنا على غفلةٍ مِنا يُثيرُ دَهْشَةً في قلوبنا، حتى نَتمنّى لو لا تبقى الآخرة، كما يتمنّى الطالبُ الفاشلُ لو لم تَظْهَرْ نَتائجُ الامتحان! هكذا يمكنُ أن نُغادرَ الدنيا فَاقِدِي الإيمَان.

٣ تجب مُصَاحَبةُ الصالحين : والطريقةُ السهلةُ لِكَونِ الإنسانِ رشِيدًا هي مُصَاحَبةُ الصالحين. كما قال الله تبارك وتعالى آمِرًا بمُصَادَقَةِ المُؤمنين : يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ [التوبة] وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : الرّجل على دين خليله فَلْينظر أحدكم من يخالل. (أبو داود حسن)

٤. تجب المجاهدةُ في العمل بِقدرِ الوَسْعِ والطَّاقَةِ : الذين يجاهدون في سبيلِ الله لا يُضلّهم الله عن الصِّراط المستقيم، كما قال : وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ [العنكبوت]

ما هو نَسيناه أصْلا؟ وما هو أهْمَلْناه أساسا؟ قال تعالى : فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلا عَذَابًا. (النبأ). تعالوا نذهبْ إلى الفُرْنِ ونَضَع أيْدِينا على النار بِضْعَ دقائقَ، ونذهب إلى الحمّام ونغتسل بماء حارٍّ مرةً واحدةً، ونذهب إلى شجرةِ السِّدْر ونَمْضَغ غُصْنها الشَوْكِيّ، فيَثْبُتُ كم نَستطيعُ أن نَصْبِرَ على النار. يا أسَفَاه! على أيّ شيء نحن نَقْضِي أيامنا؟! كأننا نَسِيرُ على حَافَّةِ النارِ. فَعلينا أن نُحاوِلَ جاهِدِيْنَ كي لا تَسْتَوْعِبَنا النار.

وأيضا علينا أن نشتغِلَ بالأعمال الصالحة ونُحَاسِبَ أنفسنا صباحا ومساء، ونُقدّرَ كَمْ مَسَافةً تَقَدّمْنا إلى الجنَّةِ، وكم مَسَافةً تَخَلَّفْنَا عنها.

التَّمْرِينَاتُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ هل يَجْتَازُ الإنْسَانُ مَرَاحِلَ الآخِرَةِ بِسُهُوْلَةٍ بَعْدَ أنْ يَعِيْشَ في الدُّنْيا كَمَا شَاءَ ؟

٢ كيف سَيَخْتَبِرُ اللهُ الناسَ في الدُّنيا ؟

٣ كيف يُمْكِنُ لِلْإنْسَانِ أنْ يَجْتَازَ في هذه الاِختِبارَاتِ الشَّاقَّةِ ؟

٤ لِمَاذَا نَسِيْنَا الآخرةَ رَغْمَ أنَّهَا سَتَأْتِيْ على يَقِيْنٍ، ما سَبَبُ ذالك ؟

(ب) صَحِّحِ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ:

لَيْسَتْ أمامَنا طريقٌ آخر للاِجْتِيازِ في هذه الاِختِبارَاتِ الشَّاقَّةِ.

نَسِيْنَا الآخرةَ رَغْمَ أنَّنَا على يَقِيْنٌ مَتِيْنٌ أنها سَيَأْتِيْ.

يَعتقد النَّاسُ أن الساعةَ البعيدةَ منهم.

النَّاسُ لم يَظُنُّوْنَ السَّاعَةَ قَرِيْبًا قطّ، ولا يَظُنُّوْ في الأيّام القادمة أيضًا

الدرس الثامن: أَهَمِّيَّةُ طَلَبِ العِلْمِ

جِدِّيَّةٌ	গুরুত্ব	رَاهِنٌ	বর্তমান	مِعْشَارٌ ج مَعَاشِير	দশমাংশ
سَلَكَ [ن]	চলা	اِلْتَمَسَ	অন্বেষণ করা	جَنَاحٌ ج أَجْنِحَةٌ	ডানা
مَارَى	বিতর্ক করা	بَاهَى	গর্ব করা	اِعْتَبَرَ	বিবেচনা করা
فِي العَكْسِ	বিপরীতে	تَعَمُّقٌ	গভীরে প্রবেশ করা	تَمَهَّرَ	দক্ষতা অর্জন করা

أَهَمِّيَّةُ طلبِ العلم، كأَنَّ هذا العُنوانَ لا يَدُلُّ على ضرورةِ طلب العلم بشكلٍ كاملٍ، ولا يُظْهِرُ جِدِّيَّتَه في حياة الإنسان. إن العلمَ للناس في الإسلام كالماء للأشجار في الطَّبِيعَةِ. وذكر الإمام البخاري رحمه الله في بابِ أهميةِ طلب العلم : إنَّ طَلَبَ علمٍ شيء مُقَدَّمٌ على الكلامِ به والعَملِ به، ولكنْ لِلأَسفِ أصبحَ الأَمرُ عَكْسَه عندنا، فنقول كلاما كبيرا ونعمل أعمالا ولكنها دونَ أن نحْصُلَ على العلمِ بها.

في العَصْرِ الرَّاهِنِ لا يَهتمُّ الناس بطلبِ العُلومِ الدِّينِيَّةِ حتى لا يَبلُغَ اهتِمَامُهم هذا مِعْشَارَ اهتمامِهم بالعِباداتِ والأذكارِ ولو كانت قَلِيلَةً. مع أنَّ اللهَ أنزل على النبي ﷺ آياتٍ تَشْتَمِل على الأمرِ بِطلبِ العلم وبيانِ الأهميةِ له، وأيضا شَبَّهَ الله العلمَ بالنورِ والجَهلَ بالعَمَى، وقال لا يَستوي العالمُ والجاهلُ أبدا كما جاء في كلامه: قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ [٣٩:٩]

أَسَاسًا إنَّ العِلمَ بالدِّينِ والشريعة من أعظم نِعَمه جَلَّ جلالُه، مَن أُعْطِيَه أُعْطِيَ خيرا كثيرا، قال الله تعالى : يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ [٢:٢٦٩] ولم يُبَيِّن النبي صـ أهميتَه فحَسْبُ بَلْ أمَرَ بِطَلَبِه بقوله : طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ [ابن ماجة - صحيح] وأيضا قال : مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ [البخاري] وقال أيضا : الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلاَّ ذِكْرَ اللهِ وَمَا وَالَاهُ أَوْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا [ابن ماجة]

٣ أي علم فرض الله تعالى لكل مسلم ومسلمة؟

٤ اذكر بعض الأحاديث متعلقة بأهمية طلب العلم؟

٥ بين أهميةَ صحةِ النيات في طلب العلم مدللا.

(ب) اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

كأَنَّ هذا العنوانَ ..... طلب العلم بشكلٍ كاملٍ

إنَّ طَلَبَ علمٍ شيء ..... به والعَملِ به

في العَصْرِ الرَّاهِنِ لا يهتمُّ الناس بطلبِ .....

أساسا إن العلمَ ..... من أعظم نِعَمه جل جلاله

مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا.....فِي الدِّينِ

الدَّرسُ التَّاسِعُ: كَيفَ نَطْلبُ العِلْمَ

ব্যাপক	وَسِيعٌ	পরিসর, ব্যপ্তি	سَعَةٌ	অক্ষমতা, ক্লান্তি	عِيّ
বিপজ্জনক	خَطِيرٌ ج خُطُر	দিক, দিক	طَرَفٌ ج أَطْرَاف	দক্ষ	حَاذِقٌ
অধিকাংশ	مُعْظَمٌ ج مَعَاظِم	মত ,অভিমত	رَأْي ج آرَاء	দক্ষ, যোগ্য	بَارِعٌ
ভারসাম্য	تَوَازُنٌ	মেরুকরণ	اِسْتِقْطَابٌ	বুঝ, উপলব্ধি	إِدْرَاكٌ
প্রভুত্ব	رُبُوبِيَّةٌ	প্রভুত্ব	أُلُوهِيَّةٌ	বস্তুবাদী	مَادِّيٌّ
দায়িত্বপ্রাপ্ত	مُكَلَّفٌ	সম্ভাবনা	إِمْكَانٌ	কর্তৃত্ব	سُلْطَةٌ ج سُلُطَات
অর্জিত হওয়া	تَحَصُّلٌ	দান, স্বেচ্ছাসেবা	تَبَرُّعٌ ج تَبَرُّعَات	সেচ্ছায় কাজ করা	تَطَوُّعٌ
অনুকরণ করা	تَمَثَّلَ	নিরপেক্ষতা	حِيَادٌ	সম্পাদন করা	اِرْتَكَبَ

[٤٣:٢٩] ولا بد مِنَ اسْتِخدام قُوَّةِ الإدْرَاكِ؛ لأن من لا يستخدِمُ عَقْلَه لا تُفيده المعلوماتُ الكثيرةُ، ومَثَلُ هؤلاء الناس صم وعُمي ولو كانوا يملكون الآذان والعيون. قال الله تعالى : إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ [٨:٢٢]

جُملةُ القَولِ : يجب على من يطلبُ العِلمَ استخدامُ المعلوماتِ لإدراكها بِصِحَّة النية فسوف يحْصل عليه بإذن الله. نَرى في مُجتَمعاتِنا اِسْتِقْطَابًا كبيرًا في الحصول على العلم، جماعةٌ تتبَحَّرَ في العلوم الدِّينيةِ ولا تعلم شيئا من العُلومِ الدُّنْيَوِيَّة ، وأُخْرى تَتَمهَّر في العلوم الدُّنْيَويةِ وتجْهَلُ العلومَ الأُخْرَوِيَّة، حتى لا يستطيع الأطِبَّاءُ والمهندسون قراءةَ الدُّعاءِ في الصلاة على جنَازةِ آباءِهم وأُمَّهَاتِهم. ولإزالةِ هذه المشكلةِ يَجب التَّوَازُنُ بين العلومِ الدِّينِيَّةِ والمَادِّيَّةِ في المَنهجِ التَّعْلِيمي، نعم! لا يَجب على الجَميعِ أن يَتَمَهَّرُوا في كل شيء، ولكن عليهم أن يَتَعَلَّمُوا طَرَفًا أساسيّا من كل شيء.

وإنَّ في الحصولِ على العلمِ أيضا تَرتِيبًا كما هو في أشياءٍ أُخْرى، لهذا عندما ندرسُ القرآنَ والحديثَ يجب علينا أن نَبْدأَ بِمعنى كلمةِ "لا إله الا الله محمد رسول الله" وشَرْحِها وغايَتِهَا. قال الله تعالى : فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ [٤٧-١٩] فَفِي الكلمةِ شيئَانِ ١- الإلٰه ٢- الرسول : فَلِنبدأْ تَعَلُّمَنَا بِتَعَرُّف الإلٰهِ والرسول، وما هي الأُلُوهية، وما هي الربوبية، وما هي سُلْطَةُ الرَّبِّ والإله، وماذا يطلب من العباد، ما هو التوحيد وما هي الرسالة وماذا تطلب من الناس، ما هي السنة وما هي قُوَّتها وما هو شَرَفُها. وأيضا

التَّمْرِينَاتُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ ماذا ذَكَرَ الإمامُ البُخاري رحمه الله في بَابِ أَهَمِّيَّةِ طَلَبِ الْعِلْمِ؟

٢ أي العُلومِ تُفَضِّلُ، العُلُومَ الدِّينِيّةَ أَمْ العُلُومَ المَادية أَمْ كِلَيْهِمَا ؟ لماذا؟

٣ مَا هُو العِلْمُ ومَنْ سَنَقُولُ لَه عَالِمًا؟

٤ مَا الأَمْرَانِ الَّذَانِ يَجِبُ عَلَيْنَا بِهِمَا الْحُصُولُ على العِلْمِ؟

(ب) ضَعْ عَلاَمَةَ الصَّوَابِ (√) أَوِ الْخَطَأِ (×) أَمَامَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ،ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ :

أَهَمِّيَّةُ طَلَبِ الْعِلْمِ " ، كأنَّ هذا العُنْوانَ يَدل على ضَرُوْرَةِ طَلَبِ الْمَالِ بِشَكْلٍ ضَعِيْفٍ

إنَّ الْعِلْمَ لِلنَّاسِ في الإسلامِ كَالْمَاءِ لِلْأَشْجَارِ في الطَّبِيْعَةِ.

لا بُدَّ أنْ تَكُوْنَ جَمَاعَةً في الْكَافِرِيْنَ يَتَعَلَّمُوْنَ الدِّيْنَ ويُعَلِّمونَه الْمُسْلِمِيْنَ،

إنَّ الْعِلْمَ هُو مَجْمُوْعَةٌ مِنَ الْمَالِ والذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ والْمَنْصَبِ.

(ت) صَحِّحِ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ:

في عَصْرِ الرَّاهِنِ لا يَهْتَمُّ النَّاسَ بِطَلَبِ العُلومِ الدِّينِيَّةِ،

أنَّ اللهَ أَنْزَلَ بِالنَّبِيِّ ﷺ آيَاتٍ،

مَنْ طَلَبَ بِصِحَّةِ النِّيَةِ نَالَتْ جَائِزَةٌ كَبِيْرَةٌ وَلَوْ لَمْ يَكُوْنُ عَالِمًا،

يُمْكِنُوْنَنَا الْحُصُوْلُ في العِلْمِ بِطُرُقٍ مُخْتَلِفٍ،

الدرس العاشر: نِسْبِيَّةُ الخَيرِ والشَّرِّ

نِسْبِيّ	আপেক্ষিক	أَقَرَّ بِ	স্বীকার করা	هَمَجِيّ	বর্বর
اِتَّفَقَ مَعَ	একমত হওয়া	اِخْتِلَاط	মেলামেশা	نِظَامٌ اِقْتِصَادِيّ	অর্থ-ব্যবস্থা
اِقْتِلَاع	নির্মূল করা	اِتَّهَمَ بِ	অপবাদ দেওয়া	إِرْهَاب	সন্ত্রাসবাদ
جَلَبَ [ن] [ض]	টানা	اِعْتِرَاض	প্রতিবাদ	فَضْلًا عَنْ	এ ছাড়াও
مُنْصِفٌ	ন্যায়পরায়ণ	اِمْتَنَعَ عَنْ	বিরত থাকা	اِدَّعَى	দাবি করা
وَجِيهٌ ج وُجَهَاء	মর্যাদাবান	اِحْتَذَرَ	সাবধান হওয়া	وَزَنَ [ض]	যাচাই করা,
مُلْحِدٌ ج مَلَاحِدَة	নাস্তিক	ازْدَوَاجِيَّة	ডবল স্ট্যান্ডার্ড	ثِقَةٌ ج ثِقَات	বিশ্বাস, আস্থা
مُتَطَلَّبَاتٌ	চাহিদাসমূহ	اِسْتَعْرَضَ	উপস্থাপন করা	حُرِّيَةُ التَّعْبِيرِ	মত প্রকাশের স্বাধীনতা

الخَير والشَّر شيئان نِسْبِيَّانِ، فلا يجب أن يكون خيرا في الكُفر ما هو خير في الإسلام، كما أن الكفَّارَ لا يُقِرُّونَ بالإسلام أنه دينُ الخيرِ ولو كان من عند اللهِ، ويَرَونَ أحكامَه أنها هَمَجِيَّةٌ، ولو كانت هي أفضل عند المُسلمين، حتى تجدَ أُناسًا من المُسلمين أيضا لا يَتَّفِقُونَ معك في دَعْوةِ مَنْعِ الاِخْتلاط بين النساء والرجال، والاهتمامِ بأحكام الحِجاب، واتِّباعِ الشَّرِيْعَة في الحكم والمُحَاكَمةِ، وتركِ النظامِ الاقْتِصادي على أساس الرِّبا، واقْتِلَاعِ الشِّرْك والبِدْعِ باسم الثَّقَافَةِ، بل يَتَّهِمُوْنَكَ بِالفَسَادِ والإرْهابِ، مع أنَّ ما تَقُولُه هو من القرآن والحديث ويقْتَضِيهِ الإسلامُ.

المُخالِفُونَ للإسْلامِ لا يَعْتَقِدُونَ أنه دينُ الرحمة والسلام، بل يظنون أن الدِّينَ اعتقادٌ شَخْصِيٌّ لا يتعلق بالمجتمَع والدَّوْلةِ، مَعْناه أن الإسلامَ يَجْلِبُ السَّلام للأفْرادِ فقط، لا للمجتَمَعِ، ولا سُلْطَةَ له في المجتمَع، ولكن هل هذا صحيح؟ كلٌّ يريد أن يُقيمَ دينه وعَقَائده في المجتمع. وهذا يجب في الإسلام، ولكن اليومَ أصبح اِعْتِراضُ المسلمين على ظُلمِ الكفَّار عليهم نِداءً إلى الإرْهَاب فضْلًا عن إقامةِ الإسلام، حتى أصبح الظالِمُ مُنْصِفًا والمَظلومُ إرهابيا!!

في الأصْلِ، إنهم يقولون بأفواههم أن الإسلامَ دينُ السَّلامِ ولكنهم يعتقدون في قلوبهم أنه دين الإرْهابِ، سَبَق أيضا أنَّ المُسلمينَ قالوا لِلكفَّارِ أن يَمْتَنِعوا عن الفساد ولكنهم اِدَّعوا أنفسهم بأنهم هم المصلحون. قال الله تعالى : وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ [٢:١١] أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ [٢:١٢] إنهم يحسبون أنهم يُحسِنون صنْعا، ولكنهم اتَّخَذوا الشياطين

(ب) اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

حتى أصْبَحَ الظَّالِمُ .....إرْهَابِيّا!!

أنَّ .....لا يُقِرُّوْن بِالْإِسْلَا م .....وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْد اللهِ،

كُلٌّ يُرِيْدُ أنْ يُقِيْمَ.....

إنَّهُمْ يَحْسِبُوْنَ..... ، ولٰكِنَّهُمْ.....

و..... وُجَهَاءُ قَوْمِه ووَصَفُوْه بِالضَّلالَةِ.

(ت) شَكِّلِ العِبَارَةَ التَّالِيَةَ

حتى تجد أناسا من المسلمين أيضا لا يتفقون معك في دعوة منع الاختلاط بين النساء والرجال، والاهتمام بأحكام الحجاب، واتباع الشريعة في الحكم والمحاكمة، وترك النظام الاقتصادي على أساس الربا، واقتلاع الشرك والبدع باسم الثقافة، بل يتهمونك بالفساد والإرهاب، مع أن ما تقوله هو من القرآن والحديث ويقتضيه الإسلام.

الدرس الحادي عشر: العَقْلُ الحُرُّ وعَاقِبَتُهُ

مَنْطِقٌ	যুক্তি	حُجَّةٌ ج حُجَجٌ	প্রমাণ	تَرَدُّدٌ	দ্বিধা
عُنْصُرٌ ج عَنَاصِرُ	উপাদান	اِتِّجَاهٌ ج اِتِّجَاهَاتٌ	দৃষ্টিভঙ্গি	اِعْتِرَاضٌ ج اعْتِرَاضَاتٌ	আপত্তি
تَسْلِيمٌ	সমর্পণ	دُسْتُورٌ ج دَسَاتِيرُ	সংবিধান	تَخَيُّلٌ	কল্পনা
تَدْبِيرٌ ج تَدَابِيرُ	পরিকল্পনা	هَوَى ج أَهْوَاء ، هَوَايَا	প্রবৃত্তি	عِنَادٌ	অবাধ্যতা
عَمَهَ [ف]	বিভ্রান্ত হওয়া	مُشَكِّكٌ	সন্দেহ সৃষ্টিকারী	قَوْلٌ ج أَقْوَال جج أَقَاوِيل	কথা, উক্তি

مَنَّ اللهُ على الإنسانِ بعَقْلِه لِيَستخدِمَه في فهمِ القرآن والحديث لِمَصَالِحِه لا لِيستَخْدِمَه ضِدَّ القرآنِ والحديثِ، فمَنْ يَستَخِفَّ أوامرَ الوحيِ ويُسمِّهِ عَقْلا حُرًّا ويتّبعْ مَنْطِقَ الإنسانِ و حُجَجَه خِلافَ الوحْيِ الإلٰهِيِّ فلهم عذاب أليم في جهنمَ. قال الله تعالى: وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا [١١٥:٤] فالتفكير فيما هو خارِجٌ عن حدودِ الله أكبرُ ضلالةٍ. قال الله تعالى: وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ [٥:٢٨] وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ [٢٢:٨]

هُناك حَاجَةٌ لِلْمنْطِق والحُجَّة لِإدْراكِ الحَق في بعضِ الأحْيَانِ، ولكنَّ الحجةَ ليستْ بِحَلٍّ في جميعِ الأوقَاتِ. وللعَقَائدِ أُمورٌ لا مَكانَ فيها للْحُجَّةِ. ويطلبُ الإيمانُ مِنَ النَّاسِ أنهم لمّا يُؤمِنونَ بالنَّبِي ﷺ يتَّبِعُونَه فيما يقولُه ويفعلُه بلا سؤالٍ و تَردُّدٍ، مثلا مِعْراجُ النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا لا يَثْبتُ بالمَنطقِ الظَّاهِرِيِّ، بل لا بدّ من تصديق النبي صلى الله عليه وسلم.

اِعْلَمُوا! أن إيمانَ إبليسَ لم يكن ضعيفًا، ولكنه ضلَّ في البحث عن المنطق في قضِيةٍ واحدة. قال الله تعالى: قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ [١٥:٣٣] قال للشيطانِ عقلُه الحرُّ أنه أوْلَى مِنْ آدمَ عليه السلام على أسَاسِ عُنْصُرِ خَلقِه، فأبى أن يَسجُدَ له عاصِيًا أمرَ الله، وجادله في أفْضَلِيَّتِه من آدمَ، مع أنَّ اِمتِثالَ أمرِه جل جلاله بلا سؤالٍ كان يجب عليه.

ومُمَارَسَةُ هذا العقلِ الحرِّ تَخلُقُ في قلوبِ الناس أسئلةً تتركُهم مُشَكِّكِيْنَ في عقائدهم، فيَضِلُّون عن الإيمان، ويتقدمون إلى الكفر والضلالة. قال الله تعالى :

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۚ ذلك هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ [٢٢:١١]

الكلام الأخير : الخيرُ عندنا ما هو خير عند الله ورسولِه صلى الله عليه وسلم، والشَرُّ عندنا ما هو شر عندهما. ولا نُبالي في هذا بأَقَاوِيْلِ القائلين وأعدادِهم.

التَّمْرِينَاتُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ ماذا مَنَّ اللهُ على الإنسانِ؟ لماذا؟

٢ هل كان إيمانُ إبْلِيْس ضَعِيْفًا ؟ فَكَيْفَ ضَلَّ ؟

٣ كيف يَخْدَعُ الشَّيْطَانُ النَّاسَ؟ ومَاذا يَجِبُ عَلَيْنَا عِنْدَمَا يَخْدَعُنَا الشَّيْطَانُ؟

٤ ما الْمُرَادُ بِالْعَقْلِ الْحُرِّ؟ وماذا تَخْلُقُ مُمَارَسَةُ هذا الْعَقْل الْحُرّ في قُلُوْبِ النَّاسِ؟

(ب) صَحِّحِ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ:

التَّفْكِيْرُ في مَا هِيَ خَارِجٌ عَنْ حُدُوْدُ اللهِ أكْبَر ضَلَالَة.

مَنَّ اللهُ على الإنْسَانِ بِعَقْلِه لِيَسْتَخْدِمُهُ في الفَهْمِ الْقُرْآنِ

لٰكِنَّ الْحُجَّةُ لَيْسَتْ بِحَلٍّ في جَمِيْعِ الوَقْتِ.

الدرس الثاني عشر: التَّنْسِيْقُ بَيْنَ العِلْمِ والعَمَلِ

تَنْسِيقٌ	সমন্বয়	كَمُلَ [ك]	পূর্ণ হওয়া	طَرَحَ [ف]	প্রশ্ন উত্থাপন করা
أَوَّلُ ج أَوَائِلُ	প্রথম, আদি	مِنْ أَمْقَتِ الأَشْيَاءِ	সবচেয়ে অপছন্দের বিষয়	خَائِنٌ ج خُوَّانٌ	খেয়ানতকারী
حَرَّفَ	অপব্যাখ্যা করা	اِفْتِرَاءٌ	মিথ্যা অপবাদ	مَصْلَحَةٌ (ج) مَصَالِحُ	কল্যাণ
كِتْمَانٌ	লুক্কায়ন	أَبْرَأَ مِنْ	মুক্ত করা	اِتَّهَمَ بِ	দোষারোপ করা

كَمَا أنَّ العَمَلَ دُونَ العلمِ لا يُؤتِي ثمرًا كذلك العلمُ دون العملِ لا فائدةَ فيه، كُلٌّ مِنَ العِلم والعمل يَكْمُلُ بالآخَر، لهذا جعلَ اللهُ جَلَّ وعَلَا مِنهما شَرْطَينِ للفلاح : الإيمان بالله والأعمال الصالحة. وقد طَرَحَ الله تعالى على عقلِ مَنْ يدْرُس الكتاب ويدعو الناسَ إليه وتنسى نفسَه ممارستَه. قال الله تعالى: أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ [٢:٤٤] ومِنْ أمْقَتِ الأشياءِ عند الله أن يقولَ الناسُ ما لا يفعلون. قال الله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ [٦١:٢] كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ [٦١:٣]

لا نجاةَ في الإيمان فقط بل لا بد من إثباتِه بالعمل، حذَّرَ اللهُ الناسَ بقولِه : أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ [٢٩:٢] عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ " لاَ تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلاَهُ وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ. (٢٩ : ٢) يقول سُفيان الثوري رَحِمَه الله إنْ أنا عمِلْتُ بِمَا أعلمُ وإنْ لم أعْمَلْ بِما أعلمُ فليس في الدنيا أحدٌ أجهلُ مني.

الخَائِنُوْن في العلمِ هم الذين لا يعملون بهداية الكتاب بل يُحَرِّفُوْنَه لمَصالِحِهم الدُّنْيَوِيَّة. كان هناك مِثْلَ هؤلاء الناس بين أهل الكتاب الأَوَائِل وحتى اليومِ ليسوا أَقَلَّ عَدَدًا. قال الله تعالى : أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ [٢:٧٥]

التَّمْرِينَاتُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ هل الْعَمَلُ دُوْنَ الْعِلْمِ يُؤْتِيْ ثَمَرًا؟ لِمَاذَا؟ وماهو الشَّرْطُ الَّذِيْ جَعَلَهُ اللهُ مِنْهُمَا لِلْفَلَاحِ؟

٢ ماهي مِنْ أَمْقَتِ الأَشْيَاءِ عِنْدَ اللهِ عَنِ النَّاس؟ أجِبْ مُدَلَّلًا.

٣ مَاذَا قَالَ سُفْيَان الثَّوْرِي رَحِمَهُ الله عَنِ الْعِلْمِ والْعَمَلِ؟

٤ مَنْ هُمْ الخَائِنُوْنَ فِي الْعِلْمِ؟ أجِبْ مُدَلَّلًا بالقرآن.

٥ مَنْ يُضِلُّوْنَ النَّاسَ بِطُرُقٍ ثَلَاثَةٍ؟ وَمَاهِيَ الطُّرُقُ الثَّلَاثَةُ؟ أجِبْ مُدَلَّلًا.

(ب) اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

و..... على عَقْلٍ مَنْ يَدْرُسُ الْكِتَابَ و..... وتَنْسَى نَفْسهٗ مُمَارَسَتَه.

لا نَجَاةَ فِي الإِيْمَانِ فَقَطْ بَلْ ..... بِالْعَمَلِ،

.....هُمْ الذين لا يَعْمَلُوْن بِهِدَايَةِ الْكِتَابِ

هناك مَن يُضِلّون الناس.....: بافتراء الكذب على الله

وفي الحديث الأخير .....لِلَّذِين يُبْرِؤُوْنَ مِنْ أنفسهم و..... بِحُجّة جَهْلِهِمْ.

الدرس الثالث عشر: مَعْنَى الكَلِمَةِ لا إلٰه إلا الله

خَرْقٌ	ভংগ করা	اِسْتِيفَاءٌ	পূরণ, পালন	اِنْعَكَسَ عَلَى	প্রভাব বিস্তার করা
مُطَالَبَةٌ	দাবি	عَلى العَكْسِ	বিপরীতে	جَلِيٌّ	পরিষ্কার
اِعْتَرَفَ بِ	স্বীকার করা	اِنقِيَادٌ	আনুগত্য	أَطْلَقَ	প্রয়োগ করা
تَنَصَّرَ	খ্রীষ্টান হয়ে যাওয়া	مَنَّ [ن] عَلَى	অনুগ্রহ করা	رَغَّبَ فِي	উৎসাহ দেওয়া
كَرَمٌ	দানশীলতা	بَسِيطٌ	প্রশস্ত	تَلَفَّظَ	উচ্চারণ করা
مَبْدَأٌ (ج) مَبَادِئُ	নীতি, সূচনা	دَخَلَ عَلَى	সাক্ষাত করা	مُجَرَّدٌ	একক, আলাদা

ذاتَ مرةٍ دخل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ في المسجد النبوي، فسأله: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلاَمِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ " الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً.[صحيح المسلم]

إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ. [٣٩-٣]

فلا معنى بـ "لا معبود " أنه لا يُعبدُ أحدٌ سِوى اللهِ، بل هناك أناسٌ كثيرون يعبدون غيرَ اللهِ، بل المَقصود، المَعبودُ الحقيقي هو اللهُ وحدَهُ، وليس هناك إله حقيقي سوى الله. قال الله تعالى : الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللهِ إِلَٰهًا آخَرَ [١٥ : ٩٦] وَلَا تَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَٰهًا آخَرَ ۘ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُو [٢٨ : ٨٨]

في الحقيقة تَمَّ الإنكارُ بالآلهةِ الباطلةِ التي تُعبدُ سوى الله بـ "لا إله"، ويقال هذا بالعربية " الكفرُ بالطاغوت"، ويجب أن نَعرِف أقسَامَ العِبادةِ وأنواعَها إذا أردنا أن نُدركَ المَوضوعَ بأَكْملِ وجهٍ. ما هي العبادة؟

العبادةُ لغةً : العُبودية والخضوع والانقياد. ومعنى العبد : الرقيق المَملوك، غيرُ حُرٍّ، إنسان يُباعُ ويُشترى. والعباد جمع عبد. العبودية تُطْلَقُ على إظهار التَّذَلُّل والخضوع، لذا يُوصَفُ الناس بـ "العِباد". في أي مكان من القرآن الكريم ورد لفظ "عبد" أو "تعبدون" أو "عابدون" أو "عباد" وما إلى ذلك، جاء لِمَعنى طاعةِ الله وعبوديتِه وامتثالِ أوامرِه واجتنابِ نواهِيهِ، يعني ليست العبادةُ مُنحصرةً في السِّجدة والتسبيح والتهليل فقط، كما قال الله تعالى في "سورة يٰس": أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ. [٦٠:٣٦]

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ ما المعنى الحقيقي للكلمة لا إله إلا الله.

٢ لماذا لا تُؤَثِّرنا الكلمة في حياتنا اليومية؟

٣ ما معنى الطاغوت؟ كيف نكفره؟

٤ هل يمكن أن يكون الهواءُ إلها؟ كيف؟

٥ ما معنى محمد الرسول الله ؟

(ب) اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

لا ينعكس على أعمالنا؛ لأننا لا ..... وعلما واسعا بمعانيها

كانوا يؤدُّون الحج والعمرة ابتغاءَ وجهِ الله، ولكنهم يعبدون .....

في الحقيقة تَمَّ الإنكارُ ..... التي تُعبد سوى الله

ولا يستحقّ العبادةَ ..... السماوات والارض وما بينهما

ومعنى الإيمان بالرسول هو أنَّ طاعةَ الرسول .....

الدرس الرابع عشر: الشُرُوطُ والمُطَالَبَاتُ لِلكَلِمَة

رَفْضٌ	প্রত্যাখ্যান	صَلَاحِيَّةٌ	যথার্থতা	شَكٌّ (ج) شُكُوكٌ	সন্দেহ
شُبُهَاتٌ	অস্পষ্টতা	رَاسِخٌ	সুদৃঢ়, গভীর	اِرْتِبَاكٌ	জটিলতা
إِقْرَارٌ	স্বীকৃতি	تَلَاوُمٌ	ভর্ৎসনা করা	اِسْتِغْلَالٌ	সুবিধা-ভোগ
اِبْتِغَاءٌ	কামনা	طَاغُوتٌ ج طَوَاغِيتُ	মূর্তি, দেবতা	اِصْطِلَاحٌ ج اِصْطِلَاحَاتٌ	পরিভাষা
مُعْتَدِيٌ	বাড়াবাড়িকারী	تَمَلُّقٌ	তোষামদ করা	مُرْتَكِبٌ	সাধনকারী
مَظْهَرٌ	লক্ষণ	مُحَاكَمَةٌ	মকদ্দমা, বিচার	مُشَاجَرَةٌ	ঝগড়া, বিবাদ
قُدْوَةٌ	আদর্শ	تَأْيِيدٌ	সমর্থন	عَادَى	শত্রুতা করা

وهذا أمر مهم للغاية، لٰكنْ نحن المسلمين ليس لدينا فكرةٌ وَاضِحَةٌ عن هذه الآلهة الباطلة وطريقةِ عبادتِها، فذكرنا الأمْرَ هنا بالاِختِصار.

معنى الطاغوت لُغَةً : الطاغي، المعتدي، المضل، الإلٰه الباطل، وهذه الكلمة ثَابِتَةٌ بِوَحِي الله تعالى وهي متعلّقةٌ بالعقائد، ومادَّتُها اللُّغَوِيَّة : الطَّغْوُ قِسمٌ خَاصٌّ من الاعتداء في المعنى، فكُل مُعتدٍ ليس بطاغوتٍ، وعلى سبيل المثال قال الله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. الآن إذا أكل أحدٌ حراما فلا يكون طاغوتا، بل يكون معتديًا ومذنبا. واستُخْدمَ لفظُ "الْاعتداء" في الخطايا الأخرى مثل هذا. وهذه الذنوب والمعاصي تستطيع أن تُوَدِّيَ الناسَ إلى الكفر والشرك والنفاق ولكن لا يكون مُرتِكِبُها طاغوتا، إلا من يُشرك نفسه بالله. كما طغى فرعون على الله وادَّعَى نفسَه ربًّا وإلها واحدا، فخاطب الناسَ بعد ما جمعَهم كما جاء في القرآن: فَحَشَرَ فَنَادَىٰ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ [٧٩:٢٤] [٧٩:٢٣] وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي. [٢٨ : ٣٨]

إن الله عالمُ الغيب، ولا يعلم الغيب إلّا هو، وهذه صفة مُخْتَصَّةٌ به. فكل من يَدعي أنه يعلم الغيب، فهو طاغوت. وكل من يدّعي أنه يَقبَل له العباداتِ والأدْعِيَةَ والنذورَ وذَبحَ الحيوانِ لِتَقَرُّبِهِ، فهو طاغوت، أو يصمُت عند العبادة له وتقديم النذور إليه، مادام أنه لا يُعلنُ براءتَه منها ويقول بِصراحةٍ أنها حقوقُ الله. وقد يكون هذا الإلٰه الباطل إنسانا أو شيطانا أو صَنَمًا أو شيئا آخر.

لَّا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ [٣:٢٨]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ [٥:٥٧]

التَّمْرِينَاتُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ هل يَتِمُّ الإِسْلَامُ بِمُجَرَّدِ شَهَادَةِ" لا إله إلا الله "؟ لِمَاذا؟

٢ فَسِّر 'الكُفْرُ بالآلهة الكاذبة' بالاختصار

٣ ما معنى 'إظهار طاعة كاملة لرسول الله ﷺ. "محمد الرسول الله"'

٤ لماذا تضمن المصَنِّف 'الحب والبغض في الله' في شروط الكلماة؟ فسر مفصلا.

(ب) ضَعْ عَلاَمَةَ الصَّوَابِ (√) أَوِ الْخَطَأِ (×) أَمَامَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ :

الذنوب والمعاصي تسطيع أن تُوَدِّي الناسَ إلى الْجَنَّةِ

الكُفْرُ بالآلهة الكاذبة من أهم الشروط للكلماة.

الحب والبغض هما مظهَران للطاعة والتأييد

لا يمكنك أن تطيع الله بغير طاعة رسوله كاملا.

كُلُّ مَن يتعدَّى حُدُوْدَ الله هو مَجْنُوْنٌ

الدَّرسُ الخامِسَ عَشَر: المَعْرِفَةُ بِاللهِ

تَعَرَّفَ	পরিচিত হওয়া	أَلْحَدَ	ধর্মহীন হওয়া	أَحْصَى	গুনে রাখা
الْقُدُّوسُ	পবিত্র	الْمُهَيْمِنُ	তত্ত্বাবধায়ক	الْقَهَّارُ	প্রতাপশালী
الْقَابِضُ	কবজাকারী	الْخَافِضُ	নিচুকারী	الْمُقِيتُ	খাদ্যদাতা, শক্তিধর
الْوَكِيلُ	কার্যনির্বাহী	الْمَتِينُ	শক্তিশালী	الْمُقْتَدِرُ	ক্ষমতাবান
الْمُتَعَالِي	উচ্চ, মহান	وَعْي	সতর্কতা	يَقْظَةٌ	মনযোগ, সতর্কতা
اِقْتَصَرَ	সীমাবদ্ধ থাকা	اِسْتَأْثَرَ	দখল করা, নিজের করে নেওয়া	مُخْتَصَّةٌ	বিশেষ, নির্দিষ্ট

عندما نَتَعَرَّفُ على أحدٍ نَسْأَلُه أوّلا عنِ اسْمِهِ، لِنَدْعُوَه به. ولكنَّ أسماءَ اللهِ تعالى ليستْ لنَدعوَه بها فقط، بل لِنعرفَ بها صِفاتِهِ. مثلا : "الرحمن"، ليس هذا بِاسْمٍ من

نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علّمته أحداً من خلقك، أو اسْتَأثَرت به في علم الغيب عندك". الحديث رواه أحمد وابن حبان والحاكم، وهو صحيح .

لقد قال الله عن نفسه في القرآن هٰكذا : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ(1) اللَّهُ الصَّمَدُ(2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ(3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. [سورة الإخلاص].

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ . [سورة البقرة :٢٥٥]

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ [٥٩:٢٢] هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ [٥٩:٢٣] هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [سورة الحشر/ ٥٩:٢٤] وقال أيضا عن ذاته : لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ[الشعراء/ ٤٢ : ١١]

هذه هي معرفةٌ مُخْتَصَّةٌ بالله تعالى، علِمْنا منها أن اللهَ تعالى ذاتٌ لم يَلِدْ ولم يُولَد، لا مَثِيلَ لهُ ولا نَظِيرَ لهُ، ليس له سِنَةٌ ولا نَومٌ، هو حيٌّ لا يموت، هو موجود بذاته، ليس كمثله شيء وما إلى ذلك.

التَّمْرِينَاتُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ ما الفرق بين الاسم والصفة؟

٢ أذكر عشَرةَ أسماء حسنى لله تعالى بمعانيها.

٣ كيف عَرَّفَ الله تعالى عن نفسه في القرآن المجيد؟

٤ هل يمكننا أن نعرفه كما نريد عِوَضًا عن كلامه وكلام رسوله؟

(ب) اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

عندما نَتَعَرَّفُ على أحدٍ نَسْأَلُه أوّلا .....

فإذا أردنا أن نتعرّف على الله تعالى بصفاته علينا أن .....

وَذَرُوا الَّذِينَ ..... فِي أَسْمَائِهِ

إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى ..... اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ

علِمْنا منها أن الله تعالى ذاتٌ .....

الدرس الثامن والعشرون: أركانُ الإسلام الخمسةُ

رُكْن ج أَرْكَان	স্তম্ভ, ভিত্তি	مَوْقُوتٌ	নির্ধারিত	تَغْطِيَةٌ	আচ্ছাদন
تَوْقِيْتٌ	সময় নির্ধারণ করা	فَحْشَاءُ	খারাপ কাজ	مُنْكَرٌ	ঘৃণ্য কাজ
تَزْكِيَةٌ	পবিত্রকরণ	خَلُوْفُ	মুখের দুর্গন্ধ	رَفَثٌ/فُسُوقٌ	অশ্লীলতা ,পাপ
مُحَدَّدٌ	নির্ধারিত	مَنَاسِكُ	পালনীয় কর্তব্যসমূহ	مَبِيْتٌ	রাত্রিযাপন
بَسْطَةٌ	প্রাচুর্য, প্রশস্ততা	مُوَاسَاةٌ	সহযোগিতা	إِشَاعَةٌ	বিস্তার

الصَّلَاةُ

إِنَّ الصَّلَاةَ فِي الإِسْلَام هي الركْنُ الثَّانِيْ مِن أَرْكَانِ الإِسْلَامِ، وَفِيْ الْحَدِيْث: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْل: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لا إِلٰه إلا الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْه سَبِيْلًا »

اَلصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ فَرِيْضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَالِغٍ عَاقِلٍ. لَا يَجُوْزُ تَرْكُهَا فِيْ أَيِّ حَالٍ. قَالَ صَفْوَةُ الرُّسُلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ "مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا فَقَدْ كَفَرَ" .وهي أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عنه العبدُ يومَ الْقيامةِ. والصلاةُ مفتاحُ الجَنَّةِ. يَجِبُ علينا أن نُحَافِظَ على الصلواتِ الخمسِ.

وَإِنَّ لِلصَّلَاةِ شُرُوطًا تَصِحُّ الصَّلَاةُ عِنْدَ تَوَاجُدِهَا وَتَفْسُدُ عِنْدَ غِيَابِهَا. وَهِيَ طَهَارَةُ الْبَدَنِ وَطَهَارَةُ الثِّيَابِ وَطَهَارَةُ الْمَكَانِ.وَتَغْطِيَةُ السَّتْرِ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالتَّوْقِيْتُ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيْمَ الصَّلَاةَ فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَذِهِ الشُّرُوطِ. وَمِنَ الْمَعْلُوْمِ أَنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْفَظَ نَفْسَهُ مِنَ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ فَلْيُحَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ.

إِنَّ صلاةَ الْفجرِ ركعتانِ. وصلاةُ الظُّهْرِ أربعُ ركعاتٍ. وصلاةُ العصرِ أربعُ ركعاتٍ. وصلاةُ المغربِ ثلاثُ ركعاتٍ. وصلاةُ العشاءِ أربعُ ركعاتٍ. ترك الصلاة مع العلم كفر .قال الرسول الله صل الله عليه السلام اَلْعَهْدُ الَّذِيْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَمَنْ

ومن المعلومِ أَنَّ الزكاةَ فرضٌ على المسلمِ الَّذِي لَهُ الْمِلْكُ التَّامُّ والتَّصَرُّفُ الْكَامِلِ عَلَى مَالِهِ. وإنها لاتُقْبَلُ من كَافرٍ أو مُرْتَدٍّ. وإنها تُقْبَلُ ممن بَلَغَ مالُهُ قَدْرَ النِّصَابِ. وأَنْ يَقْضِيَ عَامٌ كاملٌ على المالِ. مَنْ عَلِمَ بهذه الأحكامِ فَلْيُأَدِّ زَكَاتَهُ إِنْ وُجِدَ في نَفْسِهِ هذه الشروطُ.

التَّمْرِينَاتُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ مَا أَهَمِّيَّةُ الصَّلَاةِ فِي الْإِسْلَامِ؟ مَا هِيَ الشُّرُوْطُ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ؟

٢ عَلَى مَنِ الصَّوْمُ فَرِيْضٌ؟ مَا هِيَ الشُّرُوْطُ لِصِحَّةِ الصَّوْمِ؟

٣ مَا أَهَمِّيَّةُ الْحَجِّ فِي الْإِسْلَامِ؟

٤ مَا هُمَا الرُّكْنَانِ الْفَرِيْضَانِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ فَقَطْ؟

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ الصَّوَابِ (√) أَوِ الْخَطَأِ (×) أَمَامَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ،ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ :

اَلصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ فَرِيْضَةٌ عَلَى الْمَجْنُوْنِ .

أَنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ.

إِنَّ صلاةَ الْفجرِ أربعُ ركعاتٍ. وصلاةُ الظُّهْرِ ركعتانِ.

الدرس الخامس والثلاثون: آدَابُ الطَّرِيْق

مَارٌّ	অতিক্রমকারী	تَلَافَى	দূরে থাকা,এড়ানো	حَادِثٌ ج حَوَادِثُ	দুর্ঘটনা
أمَاطَ	অপসারিত করা	عَاقَ- يَعُوقُ	বাধা দেওয়া	حَارَبَ	লড়াই করা

الإسلام يُرشِدُنا إلى آدابِه كيف نَسيرُ في الطُّرُق. و منها الجدير بالذكر ما يلي

غَضُّ البَصَرِ: المسلمُ يَغُضُّ بصرَه عن ما حرَّمَه اللهُ تعالى، قال سبحانه: قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن [النور:30-31] .

كَفُّ الأَذَى: المُسلم لا يُؤْذِي أحدًا يَمْشِي بالطَّريق، ولا يَقْضِي حاجتَهُ فيه، ولا يَسْخَرْ من أحدٍ، ولا يُضَيِّقُ الطَّريقَ أمامَ المَارَّةِ، ولا يُزاحِمُ، إنما يُمِيْطُ الأشياءَ التي تَعُوْق سَيْرَ الناسِ كالزُّجَاج والحِجَارةِ.

رَدُّ السَّلامِ: وهُو شِعَارُ المُسلمِ وعلامةُ عليه فيُلْقِي السَّلام على من يُقابِلُه، ويرُدُّ تَحيَّةَ مَنْ يُحَيِّيهِ.

الأَمْرُ بِالمَعْروفِ: المُسلمُ يأمرُ بالمَعروفِ، ويَسْعَى لِتَحْقِيق الخير والسَّلام في المُجتمع من خلال نشْرِ مَكَارِمِ الأخْلاقِ

النَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ: المُسلمُ يَنْهَى عن المُنْكرِ، ويُحارِبُ الشَّرَّ، طاعةً للهِ ورسولِه؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم- من رأى منكم منكرًا فلْيُغيِّرْه بيده، فإن لم يستطعْ فبلسانِه، فإن لم يستطعْ فبقلبِه، وذلك أضْعَفُ الإيمان [متفق عليه].

الاِعْتِدَالُ والتَّواضُعُ في السَّيْرِ: المُسلم يَلْتَزِم بِأوامِرِ اللهِ تعالى، فلا يَمْشِي في كِبْرِيَاء وخِيَلَاءِ، قال تعالى: ولا تمش في الأرض مرحًا إنك لن تخرقَ الأرضَ ولن تبلغَ الجبال طولاً وقال: واقصد في مشيك [لقمان:19].

السَّيْرُ في جانِبِ الطَّرِيقِ: المُسلم يَسِير في جانبِ الطريق، ولا يسير في وَسْطِه؛ حتى يَتَلَافَى الحَوَادِث.

التَّأَنِي وعَدَمُ العَجَلة: المُسلم يَتَمَهَّل في عُبُور الطُّرُقِ، ولا يُسْرِعُ في سَيْرِه؛ قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم-: الأناة من الله، والعجلة (التسرع في غير موضعه) من الشيطان [الترمذي].

الاِلتِزَامُ بقَوَاعِدِ المُرورِ: المُسلمُ لا يُخالِفُ قواعدَ المُرُورِ، بل هو أَحْرَصُ الناسِ على الاِلتزامِ بها واحْتِرامِها.

ومن آدابِ الطريق الأُخْرى الحِفَاظُ على نظَافَةِ الطريق، عدمُ رفعِ الصَّوتِ إلا لِضرورةٍ. عدمُ الأكْلِ أَثناءِ السَّيْرِ.

التَّمْرِينَاتُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ ما هي الآدابُ في الطريق؟ أجِبْ مُفَصَّلًا.

٢ إذا رأيتَ لَبِنَةً في مُنْتَصَفِ الطَّرِيْقِ، فَمَاذَا تَفْعَلُ ؟ أجِبْ مُدَلَّلًا.

٣ الاعتدال والتواضُع في السير. أَثْبِتْ هذا القَوْلَ بالقرآن.

(ب) صَحِّحِ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ:

مسلم يَغُضُّ بصره عن ما حرَّمه الله

المسلم لا يُؤذُوْنَ أحداً يَمْشِي بالطريق، ولا يقضي حاجته فيها،

مِنْ رأى مِنْكُمْ مُنْكَرٌ فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه،

الدرس السادس والثلاثون: آدَابُ طَلَبِ العِلْمِ

وَهَبَ [ف]	دان করা	تَحَرَّجَ مِنْ	দূরে থাকা	حَرَّصَ	উৎসাহিত করা
مُوصِلٌ	যে পৌছে দেয়	تَلَقَّى	লাভ করা	اِنْقِيَادٌ	আত্মসমর্পণ

العِلْمُ فَضْل مِن اللهِ يَهَبُه لِمَن يشاءُ مِن عبادِه، ولِطَلَبِ العلمِ آدابٌ، حَرَّصَ النبي ﷺ على أن يُعَلِّمَنا إياها؛ حتى نستطيعَ أن نَنْتَفِعَ بِما تَعَلَّمْناه، وحتى يُمْكِنُنا أن نَفيدَ مجتمعَنا به. وللعلم في الإسلام مكانةٌ كبيرةٌ؛ فقد جعل الرسولُ ﷺ السَّعْيَ لطلب العلم طريقًا مُوْصِلًا إلى الجنة، فقال: من سَلَكَ طريقًا يَلْتَمِسُ فيه علمًا سهَّل اللهُ له به طريقًا إلى الجنةِ أخْرَجَه البخاري وأبو داود. فعلى طالب العلم أن يعْملَ على فَهْم

الحِرْصُ على طَلَبِ العلمِ النَّافعِ: كان رسول الله ﷺ يقول في دُعَائه: اللّٰهُمَّ إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع ، ودعاء لا يُسمع رواه أحمد وابن حبان.

التَّمْرِينَاتُ

(أ) اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

العِلْمُ فَضْل مِن الله .....مِن عباده،

جعل الرسول ﷺ .....طريقًا موصلا إلى الجنة

فعلى طالب العلم .....أسْرار العلم، .....مُعَلّمه،

.....الحرص على أن يفهم ما يتلقاه من العلم جيدًا ،

(اللّٰهُمَّ إني أعوذ بك من علم لا ينفع، و..... ، و.....)

(ب) ضَعْ عَلاَمَةَ الصَّوَابِ (√) أَوِ الْخَطَأِ (×) أَمَامَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ،ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ :

العِلْمُ فَضْلٌ مِن اللهِ يَهَبُه لِكُلِّ مَّنْ عِبَادِه،

يجب على المسلم أن يحترم مُعَلِّمَه ويُوَقِّره.

فإذا صَعِبَ على المُتَعلم شيءٌ فعليه أن يسأل زَمِيْلَه الْغَبِيَّ،

من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهَّل الله له به طريقًا إلى الدنيا.

يَجِبُ على مَن تَعَلَّمَ عِلْمًا أنْ يَّنْفَعَ بِه مَن لا يَعْلَمُه،

الدرس السابع والثلاثون: حُقُوْقُ الوَالِدَيْنِ

بِرٌّ	আনুগত্য	قَضَى	নির্দেশ দেওয়া	اِرْتَضَى	সন্তুষ্ট হওয়া
تَقَرَّبَ	নৈকট্য লাভ করা	أَرْضَى	সন্তুষ্ট করা	أَسْخَطَ	অসন্তুষ্ট করা
أَلْعَنَ	অভিশাপ দেওয়া	سَبَّ	গালি দেওয়া	رَعَى- يَرْعَى	দেখাশুনা করা
عُقُوْقٌ	অবাধ্যতা	لَاقَ [ض]	উপযুক্ত হওয়া		

ما البِرُّ؟ البِرُّ هو الإحْسَانُ إلى الوَالِدَيْنِ، وهوَ فَرْضٌ على كل مسلم، قال الله تعالى: وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانًا [الإسراء]. والبِرُّ مِن أحَبِّ الأعمالِ

قد جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا قَالَ " نَعَمِ الصَّلاَةُ عَلَيْهِمَا وَالاِسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لاَ تُوصَلُ إِلاَّ بِهِمَا وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا

العُقُوْقُ ضِدُّ البرّ:

عُقوقُ الوالدين ضِدُّ البر، وهو عدمُ طاعتِهما وفِعْلُ ما لا يُرْضِيْهما، أو إيْذائُهما بِنَظْرَة لاتَلِيْق أو كلمةٍ ولو بقول كلمة: أُفْ، قال تعالى: فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريمًا سورة الإسراء. وعقوق الوالدين من أكبر الذنوب، وقد جمعه النبي عليه الصلاة والسلام بين العقوق وبين الشرك بالله، فقال: ألا أنبئكم بأكبر الكبائر: الإشراك بالله وعقوق الوالدين... متفق عليه.

التَّمْرِينَاتُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ ما هو البِر؟ أجِبْ مُدَلَّلًا.

٢ كيف تَكون بارًّا؟ أجِبْ مُفَصَّلًا.

٣ هل العُقُوْقُ ضِدُّ البرّ؟ كيف ؟ أجِبْ مُدَلَّلًا.

(ب) صَحِّحِ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ:

أطِيْعُ وَالِدَيَّ فِيْما لَيْسَ فيه مَعْصِيَةَ لله.

وعقوقُ وَالِدَين مِن كُبْرَى الذنوب،
وفجأةً انحدرت صخرة من أعلى الجبل ، فأغْلَقَتْ عليهم الغارُ،
اللّٰهُمَّ إنَّ كُنْتَ فَعَلْتَ ذلك الا ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه.
ديني هي الإسلام، وهو دِيْن التي ارْتَضَاه اللّٰهُ لي ولِكُلِّ المسلمين،

(ت) شَكِّلِ العِبَارةَ التَّالِيَةَ

فكان من دعاء الراعي الصالح قوله: اللّٰهُمَّ إنه كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنت أحضر لهما اللبن كل ليلة ليشربا قبل أن يشرب أحد من أولادي، وتأخرت عنهما ذات ليلة، فوجدتهما نائمين، فكرهت أن أوقظهما أو أعطي أحدا من أولادي قبلهما، فظللت واقفاً- وقدح اللبن في يدي- أنتظر استيقاظهما حتى طلع الفجر، وأولادي يبكون من شدة الجوع عند قدمي حتى استيقظ والدي وشربا من اللبن، اللّٰهُمَّ إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة ، وخرج الثلاثة من الغار.

الدرس الحادي والأربعون: المُنَاسَبَاتُ الدِّينِيَّةُ

بَهْجَةٌ	আনন্দ	عَقْدٌ	বন্ধন	رَابِطَةٌ ج رَوَابِطُ	সম্পর্ক
اِلْتِمَاسٌ	আবেদন, প্রার্থনা	عَدَلَ [ض]	সমান করা	أَحْيَى اللَّيْلَ	রাতে সজাগ থাকা
تَحْدِيدٌ	নির্দিষ্টকরণ	تَعَطَّرَ	সুগন্ধ মাখানো		

العيدُ هو مَوْسِمُ الفَرَحِ والبَهْجَةِ، تَختَلطُ فيه مَشَاعرُ السُّرُورِ بالمَوَدَّة والرحمة، ويَتَّخِذه المسلمونَ مُناسَبةَ للزِّياراتِ والأفْرَاحِ ومُساعَدَةِ المُحْتاجِين، وعَقْدَ رَوابِطِ القُرْبَى بينَهم، والمناسباتُ الإسلاميةُ كثيرةٌ، كَعِيْدَي الفطرِ والأضْحى، وشهرِ رمضانَ، ويومِ الجمعةِ وغيرِها.

ويوم الجمعة وهو عيد المسلمين وشعار الإسلام، وخير يوم تطلع فيه الشمس، فيه خلق سيدنا آدم، وفيه تقوم القيامة، يلبس فيه المسلمون أفضل الثياب، ويَتَزيَّنون ويَتَعَطَّرُوْن، ويخرجون إلى المسجد الجامع ليستمعوا إلى خطبة الشيخ، ويؤدوا الصلاة، وهي ركعتان تقوم مقامَ فريضة الظهر، ثم ينتشرون إلى أعمالهم ومساعيهم وصلة أرحامهم ومساعدة فقرائهم.

هذه هي أعياد المسلمين ومُناسَباتُهم التي جعلها الله لهم؛ ليَصِلُوا أرحامهم، ويَمُدُّوا يدَ العونِ إلى بعضِهم، وينشروا بينهم المحبة والسلام.

التَّمْرِينَاتُ

(أ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ ما هي المشاعر التي تختلط في العيد؟

٢ متي يكون عيد الفطر؟ وماذا يفعل الناس في عيد الفطر؟

٣ متي يكون عيد الأضحى ؟ وماذا يفعل الناس في عيد الأضحى؟

٤ ما هي الأيام المباركة التي يحتفل بها المسلمون؟ أجِبْ مُفَصَّلًا.

٥ ما هو اعْتِكاف في الثقافة الإسلامية؟